

البحرين

ملخص عشر سنوات

لم تدخل مملكة البحرين في معاهدة حظر الألغام ولكنها قامت بالتصويت لصالح كافة قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤيدة لحظر الألغام منذ 1996. تظهر البحرين منذ 2004 اهتمامها المتزايد بمعاهدة حظر الألغام، وفي 2008، صرحت بأنها تدرس دخولها في المعاهدة بجديّة. وقد صرح مسؤولون في وزارة الدفاع أن البحرين تحتفظ بمخزون "محدود" من الألغام المضادة للأفراد للأغراض التدريبية فقط.

سياسة حظر الألغام

لم تدخل البحرين في معاهدة حظر الألغام. ولم يزيد اهتمامها للدخول فيها عامي 2008 و2009 عن الاهتمام الذي أظهرته في 2007.¹ وصرحت وزارة الخارجية، في خطابها للحملة الدولية لحظر الألغام في نوفمبر 2008 "أن البحرين تصادق على أهداف المعاهدة ومبادئها وتتابع دراسة امكانية الدخول فيها بجديّة. ويصاحب ذلك الدخول أمور قانونية وداخلية ودولية، وتتابع العديد من السلطات البحرينية المعنية القيام بدراسة جديّة لتلك الأمور." كما ذكر المسؤولون ضرورة التنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى فيما يتعلق بالدخول في المعاهدة.³

لقد كانت البحرين واحدة من الدول المعنية أثناء النشاطات العالمية للحملة الدولية لحظر الألغام في السنوية العاشرة لدخول معاهدة حظر الألغام حيز التنفيذ في الأول من مارس 2009.⁴

لم تشترك البحرين كمشاهد في الاجتماع التاسع لدول الأعضاء في جينيف، في نوفمبر 2008، ولا في اجتماعات اللجنة الدائمة في مايو 2009. على عكس ما حدث في نوفمبر 2007، حيث حضرت الاجتماع التاسع لدول الأعضاء، كما حضرت اجتماعات يونيو 2008.

وقد صوتت البحرين لصالح كافة قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤيدة لحظر الألغام منذ 1996، بما في ذلك القرار رقم 42/63 والذي يدعم توسع معاهدة حظر الألغام عالمياً وتطبيقها بالكامل في 2 ديسمبر 2008.

صرح مسؤولون بحرينيون أن دولتهم لم تنتج الألغام المضادة للأفراد أو تصدرها أو تستخدمها قط، كما أنها غير ملوثة بالألغام.⁵ وصرح مسؤولون في وزارة الدفاع بأن البحرين تحتفظ بمخزون "محدود" من الألغام المضادة للأشخاص للأغراض التدريبية فقط.⁶

¹ انظر تقرير مراقبة الألغام 2008، ص 814، في نوفمبر 2007، أثناء مهمة الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية، أعضاء مجلس الشعب البحريني متضمنا نائب رئيس المجلس عبروا عن دعمهم للانضمام للمعاهدة، وممثل وزارة الشؤون الخارجية تحدث عن مسارعة عملية الانضمام. في مايو 2007 واستجابة لخطاب الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية، كتبت البحرين، "إن فخامة رئيس الوزراء وحكومته يعلجون هذا الأمر باهتمام مخلص والز ام تام" أثناء مارس 2007 ومهمة الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية، العديد من المسؤولين البحرنيين والتشريعيين عبروا عن دعمهم للانضمام للمعاهدة

² رسالة من السفير فؤاد درويش، مدير المنظمات العالمية، وزير الشؤون الخارجية 24 نوفمبر 2008. ³ العديد من المسؤولين عبروا عن ذلك لأعضاء وفد مهمة الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية ثناء زيارتهم في 2008 و 2009

⁴ انظر "1400 من أعضاء المنظمات غير الحكومية دعت البحرين للانضمام لمعاهدة حظر الألغام" الوسط 1 مارس 2009، و "انضمام البحرين لمعاهدة حظر الألغام سيقوى صورتها العالمية" الوطن، 2 مارس 2009.

⁵ لقاء مهمة الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية مع محمد غسان شايكو، وزير الشؤون الخارجية، المنامة، 12 أبريل 2005، ملاحظات من الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية.

إن البحرين ليست عضوًا في معاهدة الأس لحة التقليدية . وحتى يونيو 2009 لم توقع على اتفاقية الذخائر العنقودية.⁷

⁶ السفير ساتنام جيت سينج ، مستشار خدمات الأمور المتعلقة بالألغام ، الأمم المتحدة ، " تقرير مهمة البحرين ، 26 - 30 سبتمبر 2004 " 30 سبتمبر 2004

⁷ للمزيد من التفاصيل حول سياسة القنابل العنقودية ، انظر مراقبة حقوق الإنسان و الأعمال المتعلقة بالألغام ، حظر الذخائر العنقودية سياسة الحكومة والممارسات ، الأعمال المتعلقة بالألغام ، كندا ، مايو 2009 ، ص 180 - 190